ياسمين
تضبط نفسها
RABIE
6-9





تــم ترجمــة سلســلة Meryem بموجــب الاتفــاق الموقــع بيــن:
دار ربيع للنشر و EDAM YAYIN

تأليف: مريم نوريا ياووز

رسوم: مُزيّن يلماظ

تدقيق لغوي: زاهر درويش

ترجمة: مجموعة بوابة التاريخ

الإخراج الفني: أحمد عجم

ISBN: 978-9933-16-253-5

الطبعة: الأولى 2019 م





E-mail: rabievip@rabie-pub.com
www.rabie-pub.com



أَكْرَهُ الْخُرُوجَ مِنَ المَنْزِلِ بِسَبَبِ هَذِهِ الْبُقَعِ
الْحَمْرَاءِ الْمَوْجُودَةِ عَلَى وَجْهِي، وَلَكِنِّي أُحِبُّ
الشُّوكُولَا كَثِيرًا، فَهَلْ لِهَذِهِ الْبُقَعِ الْحَمْرَاءِ
عَلَاقَةٌ بالشُّوكُولَا؟ لِلْأَسَفِ، أَجَلْ...



فِي الْأُسْبُوعِ الْمَاضِي ذَهَبْنَا لِزِيَارَةِ الْخَالِ عَلِيٍّ الَّذِي عَادَ مِنَ السَّفَرِ حَدِيثًا. أَحْضَرَ مَعَهُ هَدَايَا لِلْجَمِيعِ، فَلَمْ أُصَدِّقْ عَيْنَيَّ عِنْدَمَا فَتَحْتُ هَدِيَّتِي، وَشَعَرْتُ بِالدَّهْشَةِ لِرُؤْيَةِ مَجْمُوعَةِ الْأَلْوَانِ الزَّيْتِيَّةِ وَمَعَهُمْ مَرْسَمٌ كَبِيرٌ، فَأَرَدْتُ تَجْرِبَتَهَا عَلَى الْفَوْرِ، وَلَكِنَّ أُمِّي لَمْ تَسْمَحْ لِي، وَأَخْبَرَتْنِي أَنَّهُ يُمْكِنُنِي تَجْرِبَتُهَا عِنْدَ عَوْدَتِنَا إِلَى الْمَنْزِلِ، وَفِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ دَخَلَ خَالِي وَمَعَهُ عُلَبٌ كَثِيرَةٌ، وَطَلَبَ مِنِّي أَنْ أُقَدِّمَ مِنْهَا لِلْجَمِيعِ. بِدَاخِلِ هَذِهِ الْعُلَبِ يُوجَدُ أَنْوَاعٌ مِنَ الشُّوكُولَا لَمْ أَرَهَا، أَوْ أَتَذَوَّقْهَا مِنْ قَبْلُ، فَقَدَّمْتُ مِنْهَا لِلْجَمِيعِ، ثُمَّ احْتَفَظْتُ بِالْقِسْمِ الْأَكْبَرِ لِنَفْسِي.

كَانَتِ الشُّوكُولَا الَّتِي تُشْبِهُ شَكْلَ الْحَيَوَانَاتِ لَذِيذَةً جِدًّا، وَلَمْ يُعْجِبْنِي طَعْمُ الشُّوكُولَا الْمُلَوَّنَةِ، أَمَّا الشُّوكُولَا الْمَحْشُوَّةُ بِالْبُنْدُقِ فَكَانَتْ مُذْهِلَةً حَقًّا.

خَالِي الصَّغِيرُ... أُمِّي تُحِبُّهُ كَثِيرًا؛ لِأَنَّهُ يَتَصَرَّفُ كَالْأَطْفَالِ الْمُشَاغِبِينَ. فَهُوَ يُحِبُّ مُدَاعَبَتِي وَإِغْضَابَ أُمِّي أَيْضًا. لَوْعَلِمَتْ أُمِّي أَنَّهُ قَامَ بِمَلْءِ حَقِيبَتِي بِالشُّوكُولَا سِرًّا، فَسَتَغْضَبُ مِنْهُ جِدًّا، وَسَتَقُومُ بِشَدِّ أُذُنَيْهِ حَتْمًا.

نَعَمْ ، قَامَ بِوَضْعِ الشُّوكُولَا فِي الْحَقِيبَةِ بَيْنَ مَجْمُوعَةِ الْأَلْوَانِ، ثُمَّ غَمَزَنِي لِيَكُونَ الْأَمْرُ سِرًّا بَيْنَنَا .



عِنْدَ عَوْدَتِي إِلَى الْمَنْزِلِ، وَضَعْتُ مَرْسَمِي فِي زَاوِيَةِ غُرْفَتِي الرَّئِيسَةِ.
كَانَتْ غُرْفَتِي مُبَعْثَرَةً، وَلَكِنْ هَذَا لَا يَهُمُّ، فَمَرْسَمِي يَبْدُو كَالنَّجْمَةِ وَسْطَ هَذِهِ الْفَوْضَى، وَبَدَأْتُ النَّظَرَ إِلَيْهِ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مِرْآةٍ بَرَّاقَةٍ.
أَعْتَقِدُ أَنِّي سَأَرْسُمُ رُسُومًا رَائِعَةً، فَلَدَيَّ كُلُّ مَا أَحْتَاجُهُ مِنْ أَدَوَاتٍ لِلرَّسْمِ وَالْعَدِيدِ مِنْ فُرَشِ الرَّسْمِ، وَلَوْحِ الْأَلْوَانِ، حَتَّى أَنِّي أَمْلِكُ مَرْيَلَةً.
عَلَيَّ أَنْ أَبْدَأَ عَلَى الْفَوْرِ بِالرَّسْمِ، وَلَكِنْ أَرَدْتُ تَنَاوُلَ بَعْضِ الشُّوكُولَا، فَأَخَذْتُ بَعْضَ الشُّوكُولَا وَوَضَعْتُهَا بِجَانِبِي، ثُمَّ خَبَّأْتُ الْعُلَبَ فِي خِزَانَتِي، وَفِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ طَرَقَتْ أُمِّي الْبَابَ وَهِيَ غَاضِبَةٌ، فَوَقَفْتُ أَمَامَ الشُّوكُولَا حَتَّى لَا تَرَاهَا.
«يَاسَمِينُ! هَذَا الصَّبَاحَ طَلَبْتُ مِنْكِ تَرْتِيبَ غُرْفَتِكَ، وَلَمْ تَفْعَلِي، وَعِنْدَ الْمَسَاءِ طَلَبْتُ مِنْكِ مَرَّةً أُخْرَى، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ تَقُومِي بِتَرْتِيبِهَا.. اُنْظُرِي إِلَى هَذِهِ الْفَوْضَى. كُلُّ شَيْءٍ مُبَعْثَرٌ، وَلَا يَنْقُصُ إِلَّا أَنْ أَكُونَ أَنَا أَيْضًا هُنَا»، فَقُلْتُ لَهَا: «أَنْتِ أَيْضًا هُنَا يَا أُمِّي».
لَيْتَنِي لَمْ أَقُلْ ذَلِكَ.. نَظَرَتْ إِلَيَّ غَاضِبَةً، وَقَالَتْ: «إِنْ لَمْ تَقُومِي بِتَرْتِيبِ غُرْفَتِكِ غَدًا، فَلَنْ أُسَاعِدَكِ بِتَرْتِيبِهَا أَبَدًا».
كَانَتْ مُحِقَّةً، لِأَنَّ غُرْفَتِي فِي فَوْضَى عَارِمَةٍ، لَكِنَّنِي أَتَكَاسَلُ عَنْ تَرْتِيبِهَا، وَأَتَمَنَّى لَوْ أَمْلِكُ عَصاً سِحْرِيَّةً؛ لِأَقُومَ بِتَرْتِيبِ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنَا مُسْتَلْقِيَةٌ عَلَى سَرِيرِي أَتَنَاوَلُ الشُّوكُولَا دُونَ أَيِّ تَعَبٍ، فَتَذَكَّرْتُ قِطَعَ الشُّوكُولَا الَّتِي أَخْرَجْتُهَا مِنَ الْعُلْبَةِ. بَدَأْتُ بِتَنَاوُلِهَا دُونَ أَنْ تَرَانِي أُمِّي، وَنَجَوْتُ بِأُعْجُوبَةٍ هَذِهِ الْمَرَّةَ.



بَعْدَ الْاِنْتِهَاءِ مِنْ تَنَاوُلِ الشُّوكُولَا، بَدَأْتُ الرَّسْمَ بِأَلْوَانِي الزَّيْتِيَّةِ. وَقَرَّرْتُ أَنْ أُنَظِّفَ الْغُرْفَةَ بَعْدَ الْاِنْتِهَاءِ مِنَ الرَّسْمِ.

أَوَّلًا رَسَمْتُ شَمْسًا وَسَمَاءً زَرْقَاءَ، ثُمَّ غُيُومًا زَهْرِيَّةً، وَأَشْجَارًا بَنَفْسَجِيَّةً، وَبَحْرًا أَخْضَرَ اللَّوْنِ. اخْتَلَطَتِ الْأَلْوَانُ فِي اللَّوْحَةِ، فَأَسْمَيْتُهَا الْعِيدَ.. آآآهِ، الرَّسْمُ عَمَلٌ صَعْبٌ.

بَدَأَتْ مَعِدَتِي تُؤْلِمُنِي قَلِيلًا، وَشَعَرْتُ بِحَكَّةٍ فِي يَدَيَّ وَقَدَمَيَّ مَاذَا يَحْدُثُ لِي؟

قَرَّرْتُ أَخْذَ قِسْطٍ مِنَ الرَّاحَةِ، وَاسْتَلْقَيْتُ عَلَى سَرِيرِي، فَوَجَدْتُ نَفْسِي مُلَطَّخَةً بِالْأَلْوَانِ، آآآه.. نَسِيتُ وَضْعَ الْمَرْيَلَةِ.

لَيْتَنِي لَمْ أَنْسَ، لِأَنَّ وَالِدَتِي سَتَغْضَبُ كَثِيرًا عِنْدَمَا تَرَانِي هَكَذَا.

أُمِّي تَغْضَبُ كَثِيرًا إِذَا تَأَخَّرْتُ بِحَلِّ وَاجِبَاتِي الْمَدْرَسِيَّةِ، وَتَغْضَبُ إِنْ لَمْ أُرَتِّبْ سَرِيرِي، وَإِذَا قُمْتُ بِبَعْثَرَةِ ثِيَابِي، أَوْلَمْ أُنْهِ الْعَمَلَ الَّذِي بَدَأْتُ بِهِ، فَإِنَّهَا تَغْضَبُ أَيْضًا.

نَظَرْتُ إِلَى الْغُرْفَةِ وَأَنَا مُسْتَلْقِيَةٌ عَلَى السَّرِيرِ، فَرَأَيْتُ الْأَلْوَانَ مُبَعْثَرَةً فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَعُلَبَ الشُّوكُولَا الْفَارِغَةَ مَرْمِيَّةً عَلَى الْأَرْضِ أَيْضًا، فَقُلْتُ لِنَفْسِي: «سَأُنَظِّفُهَا غَدًا». لَكِنِّي لَمْ أَسْتَطِعْ تَوَقُّعَ مَا سَيَحْصُلُ فِي الْغَدِ.



اِسْتَيْقَظْتُ صَبَاحَ الْيَوْمِ التَّالِي عَلَى صُرَاخِ أُمِّي، وَقُلْتُ: «سَتَغْضَبُ مُجَدَّدًا»
صَرَخَتْ أُمِّي قَائِلَةً: «مَاذَا حَصَلَ لِوَجْهِكِ»، فَأَجَبْتُهَا: «لَا أَعْلَمُ»، وَنَظَرْتُ إِلَى الْمِرْآةِ.
آآآهِ.. مَاذَا رَأَيْتُ! وَجْهِي مُمْتَلِئٌ بِالْبُقَعِ الْحَمْرَاءِ، وَيَدَايَ، وَقَدَمَايَ، وَكُلُّ جَسَدِي، وَبَدَأْتُ بِالْبُكَاءِ. خَافَتْ أُمِّي كَثِيرًا، وَقَالَتْ: «هَيَّا... لِنَذْهَبْ إِلَى الْمَشْفَى».
خِلَالَ نِصْفِ سَاعَةٍ وَجَدْتُ نَفْسِي فِي غُرْفَةِ الطَّبِيبِ. كُنْتُ قَلِقَةً جِدًّا، فَمَاذَا لَوْ كَانَ مَرَضًا خَطِيرًا؟.. مَاذَا لَوْ قَرَّرَ الطَّبِيبُ حَقْنِي بِإِبْرَةٍ.
قَامَ الطَّبِيبُ بِمُعَايَنَتِي، وَقَاسَ حَرَارَتِي، ثُمَّ طَلَبَ بَعْضَ التَّحَالِيلِ، فَأَخَذُوا الْقَلِيلَ مِنَ الدَّمِ مِنْ ذِرَاعِي، وَبَقِينَا فِي الْمَشْفَى حَتَّى الظَّهِيرَةِ.. عِنْدَهَا وَصَلَتْ نَتَائِجُ التَّحَالِيلِ أَخِيرًا، فَسَأَلَنِي الطَّبِيبُ: «مَاذَا تَنَاوَلْتِ مُؤَخَّرًا؟»، فَأَجَبْتُهُ: «تَنَاوَلْتُ الشُّوكُولَا».
قَالَ: «كَمْ قِطْعَةً تَنَاوَلْتِ؟». فَأَخْفَضْتُ رَأْسِي خَجِلَةً، وَأَجَابَتْ أُمِّي: «رُبَّمَا تَنَاوَلَتْ ثَمَانِي أَوْ عَشْرَ قِطَعٍ»، فَهِيَ لَا تَعْلَمُ بِالْقِطَعِ الَّتِي أَكَلْتُهَا فِي الْمَسَاءِ سِرًّا، وَبَقِيتُ صَامِتَةً.

قُمْنَا بِشِرَاءِ الدَّوَاءِ مِنَ الصَّيْدَلِيَّةِ، ثُمَّ عُدْنَا إِلَى الْمَنْزِلِ، وَكُنْتُ حَزِينَةً جِدًّا، لِأَنَّنِي سَأَتَّبِعُ حِمْيَةً، وَلَنْ أَسْتَطِيعَ تَنَاوُلَ كُلِّ شَيْءٍ،
مَنَعَنِي الطَّبِيبُ عَنْ بَعْضِ الْأَطْعِمَةِ،
وَفِي مُقَدِّمَتِهَا الشُّوكُولَا.
كَيْفَ سَأَعِيشُ دُونَ شُوكُولَا؟
أُمِّي سَتُعِدُّ لِي الْحَسَاءَ. قَالَتْ لِي: «اِسْتَرِيحِي حَتَّى أُحْضِرَ الطَّعَامَ».
لَمْ أَكُنْ قَادِرَةً عَلَى تَرْتِيبِ غُرْفَتِي، لَكِنِّي شَعَرْتُ بِالذَّنْبِ، لِأَنَّ أُمِّي سَتَجْلِبُ الْحَسَاءَ بَعْدَ قَلِيلٍ، وَسَتَرَى هَذِهِ الْفَوْضَى مُجَدَّدًا، فَبَدَأْتُ بِتَنْظِيفِ غُرْفَتِي.
أَثْنَاءَ ذَلِكَ رَأَيْتُ عُلَبَ الشُّوكُولَا الْفَارِغَةَ.
أَرَدْتُ تَنَاوُلَ الْقَلِيلِ مِنْهَا، فَفَتَحْتُ الْخِزَانَةَ، وَنَظَرْتُ إِلَى الشُّوكُولَا بِحَسْرَةٍ. الطَّبِيبُ مَنَعَنِي مِنْ تَنَاوُلِهَا، لَكِنَّنِي لَا أَسْتَطِيعُ الِامْتِنَاعَ عَنْهَا، وَأَنَا أَرَاهَا أَمَامِي هَكَذَا.
ذَهَبْتُ إِلَى الْمَطْبَخِ، وَأَعْطَيْتُ الشُّوكُولَا لِأُمِّي، وَعِنْدَ رُؤْيَتِهَا لِي قَالَتْ: «آهٍ مِنْكَ يَاعَلِيُّ آهٍ!». فَقُلْتُ لَهَا: «أُمِّي... أَنَا أَيْضًا مُخْطِئَةٌ كَخَالِي، وَيُمْكِنُكِ إِخْفَاؤُهَا إِنْ أَرَدْتِ». فَقَالَتْ: «أَحْسَنْتِ يَابْنَتِي... سَتَتَعَافَيْنَ بِإِذْنِ اللهِ».



عُدْتُ إِلَى غُرْفَتِي، فَرَتَّبْتُهَا،
وَشَعَرْتُ بِالتَّحَسُّنِ بَعْدَ
شُرْبِي لِلْحَسَاءِ.
سَلِمَتْ يَدَاكِ يَا أُمَّاهُ.

الشُّوكُولَا وَالْبُقَعُ الْحَمْرَاءُ هِيَ عَلَى لَوْحَتِي الْآنَ.
حَمْدًا لِلَّهِ لَقَدْ شُفِيتُ، وَلَكِنْ حَتَّى لَا أَنسَى مَرَضِي؛ أَقُومُ كُلَّ يَوْمٍ بِالنَّظَرِ إِلَى اللَّوْحَةِ الَّتِي رَسَمْتُهَا،
وَأَسْمَيْتُهَا «فَتَاةَ الشُّوكُولَا ذَاتَ الْبُقَعِ الْحَمْرَاءِ».

القراءة والمناقشة:

1. ماذا أحضر الخال عليٌّ لياسمين من السفر؟
2. ما نوع الشوكولا التي أحبتها ياسمين؟
3. قامت ياسمين بإحضار علب الشوكولا إلى البيت بالرغم من تحذير أمها لها فكيف فعلت ذلك؟ هل تؤيدون ما قامت به؟ ماذا تفعلون لو كنتم في موقف مشابه؟
4. ماذا فعلت ياسمين عند العودة من بيت خالها؟
5. ماهي الأشياء التي تغضب بسببها أم ياسمين؟
6. كيف استيقظت ياسمين في اليوم التالي؟ ماهو سبب ماحصل لها؟
7. ماذا طلب الطبيب من ياسمين أن تفعل؟
8. ماذا فعلت ياسمين عندما عادت من المشفى؟
9. قامت ياسمين بإعطاء الشوكولا لوالدتها رغم أنها أحبت أن تتناول منها فكيف ترون ذلك؟ لو أنها فعلت ذلك قبل أن تصاب بالمرض ماذا كان سيحصل؟
10. ماهي الفكرة الرئيسة للقصة؟ إشرحوا ذلك في عدة أسطر؟

التكرار

قال أجدادنا: مصيبة واحدة أفضل من ألف نصيحة. وقعت ياسمين في مصيبة فماذا تعلمت من هذه القصة؟

في بعض الكلمات في الأسفل هناك أحرف تتكرر مرتين.

أكتبوا هذه الأحرف في المربعات المجاورة بعد ذلك قوموا بتأليف جملة من هذه الأحرف لتعرفوا ماذا تعلمت ياسمين.

أربع من هذه الكلمات غير موجودة في القصة قوموا بإيجادها.

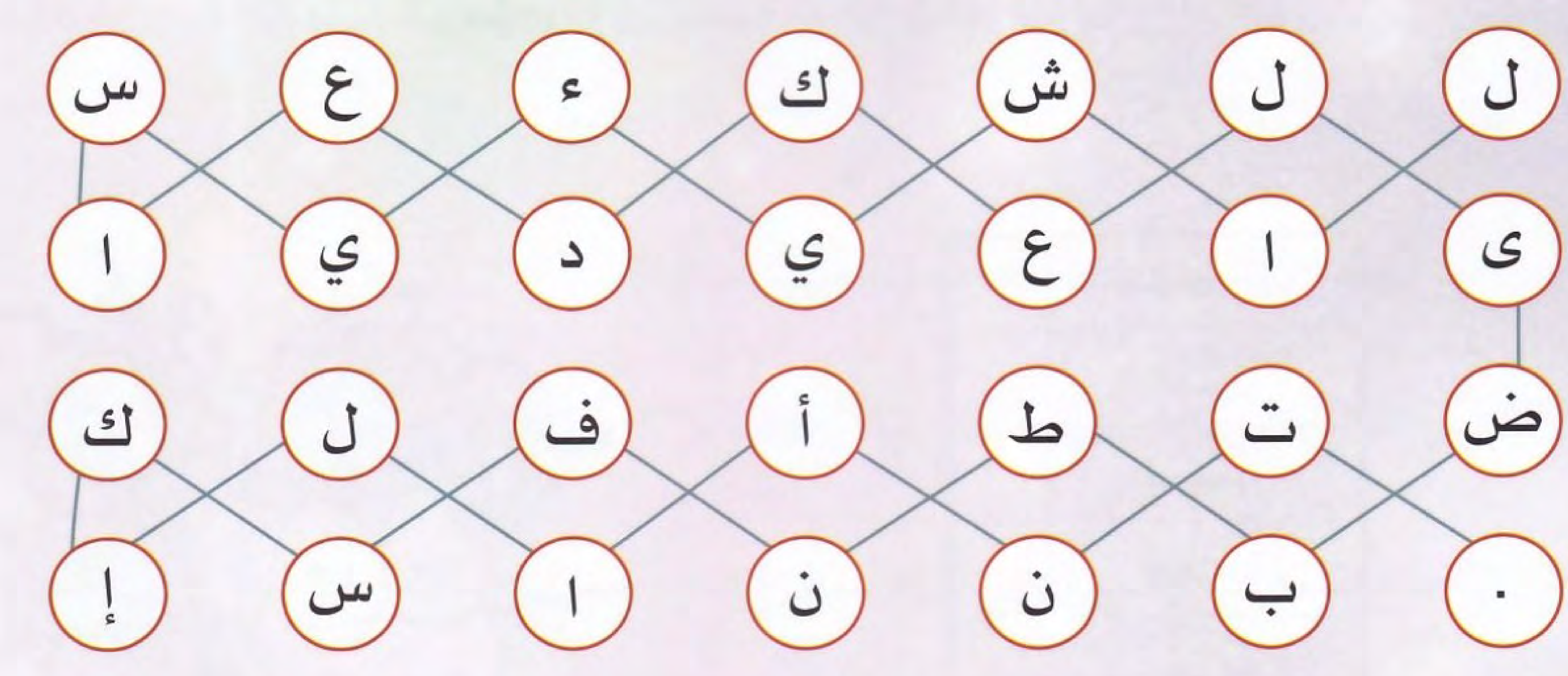
الحمراء	
المنزل	
ترتيب	
دجاجة	
سرير	
سبب	
قطة صغيرة	
الخوخ	
عيني	
قرر	
بالبندق	
تكرر	
هذه المرة	
الحساء	
يمكنني	



التَّعَقُّبُ

لَمْ تَتَوَقَّفْ يَاسَمِينُ عَنْ تَنَاوُلِ الشُّوكُولَا اللَّذِيذَةِ بِالرَّغْمِ مِنْ أَنَّ وَالِدَتَهَا قَامَتْ بِالسُّعَالِ مُشِيرَةً لَهَا لِتَتَوَقَّفَ.

لَكِنَّهَا فِي الْوَاقِعِ لَوْ فَهِمَتِ الْعِبَارَةَ الْمَكْتُوبَةَ فِي الْأَسْفَلِ لَمَا وَقَعَتْ فِي مَوْقِفٍ مُحْرِجٍ مَعَ وَالِدَتِهَا وَلَا أُصِيبَتْ بِالْمَرَضِ قُومُوا بِتَوْصِيلِ الْخُطُوطِ بِدِقَّةٍ لِتَجِدُوا الْعِبَارَةَ الَّتِي كَانَ يَجِبُ أَنْ تَفْهَمَهَا يَاسَمِينُ.





مَفَاتِيحُ الْحُلُولِ

التَّكْرَارُ

التَّجْرِبَةُ خَيْرُ بُرْهَانٍ

ا	الحَمْرَاءُ
ل	المَنْزِلُ
ت	تَرْتِيبٌ
ج	**دَجَاجَةٌ**
ر	سَرِيرٌ
ب	سَبَبٌ
ة	**قِطَّةٌ صَغِيرَةٌ**
خ	**الخَوْخُ**
ي	عَيْنَيَّ
ر	قَرَّرَ
ب	بِالْبُنْدُقِ
ر	**تَكَرَّرَ**
هـ	هَذِهِ الْمَرَّةَ
ا	الْحَسَاءُ
ن	يُمْكِنُنِي



التَّعَقُّبُ

لَا شَيْءَ يُسَاعِدُكَ عَلَى ضَبْطِ نَفْسِكَ إِلَّا أَنْتَ.

ياسمين

تضبط نفسها

أَكْرَهُ الْخُرُوجَ مِنَ
الْمَنْزِلِ بِسَبَبِ هٰذِهِ الْبُقَعِ الْحَمْرَاءِ
الْمَوْجُودَةِ عَلَى وَجْهِي، وَلٰكِنِّي أُحِبُّ الشُّوكُولَا كَثِيرًا.
فَهَلْ لِهٰذِهِ الْبُقَعِ الْحَمْرَاءِ عَلَاقَةٌ بِالشُّوكُولَا؟
لِلْأَسَفِ، أَجَلْ...





ISBN: 978-9933-16-253-5



E-mail: rabievip@rabie-pub.com
www.rabie-pub.com